

الاعتدال

مجلة ، شهرية ، مصورة

تبحث في العلم ؛ والادب ؛ والاخلاق ؛ والاجتماع ؛ والتاريخ
مديرها ورئيس تحريرها
محمد علي البلاغي

صاحب الامتياز المسؤول
الحامي: السيد احمد جمال الدين

مايس ١٩٣٣ م

النجف : محرم ١٣٥٢ هـ

لا يكون الاديب عالمة فكرة خاطئة في الازهان

ان حالة الادباء في هذه البلاد ، وما يلاقونه من ضيق دفعتنا إلى ان نقول
كلمتنا — في العدد الثالث من الاعتدال — وقد وصفنا فيها حالة ادبائنا ؛
قياما بالواجب ، وخدمة للبلاد من الناحية الادبية ، فوردتنا بعض الرسائل من
الجهات ، وصادفنا البعض من الادباء والاصدقاء ، وكل هؤلاء يظن باننا
قصدا بمساعدة الاديب ، واعطائه المجال هو ان يبقى عالمة على المجتمع ؛ وهذه
فكرة خاطئة ؛ ونظرة غير صحيحة يجب الانتباه اليها بدقة وإيمان
إننا نعتقد ان الاديب هو عنوان للامة ؛ ويجب أن يساعد ، وان يعطى
الحرية المطلوبة ؛ والمجال الواسع ؛ ليقول كلمته ، ويبدى رأيه ؛ على ضوء
حرية التفكير ؛ في كل الشؤون ، ومختلف نواحي الحياة ، في التربية ،
والتعليم ، في الاجتماع والاخلاق ، في السياسة والمعتقدات ، وما إلى ذلك .

آراء المستشرقين والعلماء

في كتاب

« أصل الشيعة وأصولها »

كان لنشر كتاب « أصل الشيعة وأصولها » لعلامة العصر الوحيد ، وحجة الاسلام الكبير مولانا الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء أدامه الله صدى عظيماً ليس في الشرق فقط بل وفي الغرب أيضاً ، فقد انتهت كتب العلماء المستشرقين في هذا الكتاب الجليل على ناشره الفاضل السيد عبد الرزاق الحسيني ووقفنا على قسم من هذه الكتب فوجدنا نشر الفقرات المتعلقة بالكتاب المزبور على صفحات « الاعتدال » ليقف المسلمون على آراء الجهابذة حول ما ينشره علامة العصر كاشف الغطاء :-

١ - قال اغناطيوس كرا تشكوفسكي في لينين غراد [روسيا] :- ان الكتاب « أصل الشيعة » من الكتب القيمة المعتبرة ، التي لا يستغنى عنها ، وسأقرأه مقابلاً على كتاب فجر الاسلام الذي حصلت عليه في السنة الماضية .

٢ - وقال يوسف شاخيت في كونيكوسوح « المانيا » :- لما رجعنا قبل بضعة ايام من سفر هذه السنة وجدنا كتاب اصل الشيعة واصولها ، فاشكر سيادتكم وحضرة الشيخ العلامة محمد الحسين آل كاشف الغطاء من صميم قلبي واني اطلعت عليه واستفدت منه علماً ، وسأنبه الطلبة اليه لينتفعوا به ، فمن احق بالتعليم من صاحب العلم ..

٣ - وقال الدكتور هـ . ريتز في [استامبول] :- طالعت كتاب اصل الشيعة واصولها الذي تفضلتم بارساله إلي فوجدته تحفة من التحف التي لا تثنى ، واني اشكر العلامة مؤلفه الجليل المقام على هذه الخدمة التي يسديها وسأنبه كافة المستشرقين الى لزوم اقتنائه ..

٤ - وقال سالم الكرنكوي في كلية بون « المانيا » : - أشكركم كل الشكر على همتكم الجميلة في ارسال كتاب [أصل الشيعة] فقد قرأته بامعان فوجدته يشفي الغليل لمن أراد حصول معرفة صحيحة عن إعتقاد الشيعة ؛ وانا أقول في تهذيب مقاله المؤلف العلامة أني وجدته اوضح ايجازاً مالا يعرف الا بتناول الكتب الضخام ؛ ومع هذا هل يمكن في ازماننا هذه اتباع كل ما كان من عقيدة في سالف الازمان مع الترقى التمدني ، ولو عاش رسول الله « ص » في زماننا هذا انه رخص في اشياء كانت غير حلال في القديم مثلاً ان المؤلف نفسه رخص في اخذ تصوير شمسي لنفسه ولرصفائه ، وهو غير حلال حسب عقيدة القدماء ، وآثار الأئمة « ع » ولكن ليس شأنى ان اقول شيئاً في هذا وما اشبهه إذ المؤلف العلامة إنما اراد توضيح اصول عقايد الشيعة كما هي منذ أوائل الاسلام ؛ فقد بينها احسن بيان ؛ وسأ نصح المستشرقين في هذه البلاد ان يشتروا الكتاب المذكور ليوسع علمهم ...

* * *

الاعتدال :- لقد أطلعنا سماحة العلامة آل كاشف الغطاء على كلمة سالم الكرنكوي وما يقوله عن التصوير في الشريعة الاسلامية ، فقال :- « ان التصوير المحرم في شريعة الاسلام هو صنع الصور المجسمة من ذوات الارواح ، وعملها باليد ؛ اما التصوير الشمسي ونحوه فالادلة الشرعية ؛ الدالة على حرمة التصوير ، غير شاملة له ، ولانا ظنة وهو باق على أصل الاباحة . ودين الاسلام واسع الاكثاف ، رحيب الصدر بماشي كل مدنية صحيحة . ولا يختلف قديمه وحديثه ما

